Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Materialien zur Litteratur: Goldziher der Uberlierungs- wesens bei den في Muhammedanern in Zeitsch. der Deutsch. Morgenl. Gesellsch. جـ ١ ، ص ٤٦٥ - ٥٠٦ ) .

وصنفت أمثال هذه المسانيد أيضا فى العصور المتأخرة ، فمثلا رتب بعض علماء الأحاديث الموجودة فى المصنفات الكبرى للتيسير على حروف المعجم(١)، ورتب غيرهم الأحاديث الموجودة فى « موطأ » مالك ابن أنس أو غيره من المصنفات التى لم يقصد بتأليفها أن تكون مجموعة وافية للحديث فى كتب متفرقة ( انظر Muhamm Stud: Goldziher جـ ١ ، ص ٢٢٧ ) .

على أن مجموعات الأحاديث التى صنفت فى العصور المتأخرة كانت القاعدة فى تصنيف معظمها أن يكون ذلك وفقا لمضمون الأحاديث ، وماصنف منها تبعا للأبواب يسمى « المصنف »(٢). واعتبر أهل السنة من المسلمين مع مضى الزمن ستة من هذه المصنفات حجة فى موضوعها وقد ألفت كلها فى القرن الثالث للهجرة . وأصحاب هذه المصنفات هم :

١ - البخارى المتوفى ٢٥٦ هـ - ٨٧٠م

٢ - مسلم المتوفى عام ٢٦١ - ٨٧٥م

٣ - أبو داود المتوفى عام ٢٧٥ هـ - ٨٨٨م

---

= توفى سنة ١٧٩ هـ المولود سنة ١٦٤ هـ والامام أحمد بدأ فى سماع الحديث سنة ١٧٩ أى سنة وفاة مالك ولكنه لم يسمع منه وسمع من تلاميذه أحمد محمد شاكر

(١) وهذه ليست مسانيد ، بل معاجم صنعها المتأخرون على حروف المعجم للأحاديث التى وردت فى كتب معينة . وهى أشبه بالفهارس لكتب الحديث منعهم من جعلها فهارس حقيقة أن لم تكن الطباعة قد وجدت ، ولو قد وجدت إذ ذاك لكانت فهارس حقيقة متقنة ، وعلماء العرب والاسلام هم أول من رتب اللغة والأعلام والأحاديث على حروف المعجم ، فهم أول من وضع أساس الفهارس . التى يظن الناس أنها مقتبسة من غيرهم .

(٢) ليس هذا صحيحا ، فكتب السنة المرتبة على الأبواب قديمة ، أقدمها الموطأ كما قلنا آنفا ، ثم الكتب الستة الصحاح ، البخارى ، ومسلم ، والترمذى . والنسائى وابن ماجة . وغيرهم كسنن الدارمى . والدارقطنى ، والمصنف لابن أبى شيبة إلى آخر ماهو معروف من كتب الحديث . وكلها مؤلف فى القرن الثالث ، إلا الموطأ كان فى القرن الثانى ، وإلا الدارقطنى فانه فى القرن الرابع .